mroftalp htehaB ni knil muideM

25 | القراءة والتعليق على سنن النسائي لفضيلة الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد - المجلس الخامس عشر

عبدالله العبيد

باب اذا استشارت المرأة رجلا لمن يخطبها تخبرها بما يعلم. قال قال محمد ابن سلامات والحارث بن مسكين القراءة عن ابن القاسم عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن فاطمة بنت عمي انها - 00:00:15

فارسل اليها بشعير فسقطته فقال والله ما لك علينا بشيء. وجاءت رسول الله صلى الله فقال ليس لكم نفقة فانا رأى ان ارتد في بيت ثم قال اذا امرأة يغشاها اصحابي فاعتدت - 00:00:35

قال فلما حلمت ذكرت له ان معاوية ابن ابي سفيان وابا جهل خطبان. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ابو جهل فلا يقع مع وهو على عاتقك واما معاوية فصعلوك فكرهته ثم قالت منه السماء - 00:00:55

فجعل الله عز وجل فيه خيرا وكذلك كل سنة يحصل لنفسه كراهية فيها اذا قدمتها واثرتها على على هواك يبارك لك في ذلك كما اه يعني اه في نكاح اسامة بن زيد هنا نعم - 00:01:23

اذا استشار رجل رجلا في المرأة هل يخبره بما يعلم؟ ولا اخبرنا فمن ابن ادم؟ قال علي بن هاشم يا سيدي جيزان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال جاء رجل من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امرأة - 00:01:42

وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا نظرت اليها فان في اعين الانصار شيئا. قال ابو عبدالرحمن وجدت هذا الحديث في موضع اخر عن يزيد ابن تيمية والصواب عن ابي حازم - 00:02:02

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظر اليها فان في اعين الانصار شيئا باب عبد الرجل ابنته على ايه الاخبار عن عمر قال تأيما حصة بنت عمرا بنيس ابن حزافة. وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من شهد غدر وتوفي - 00:02:22

مدينة عفان فعرضت عليه الصلاة فكل شئ فقال سأنظر في ذلك فلبست ليالي فقال له اريد ان اتزوج يا ربي هذا. قال عمر فاقد ابا بكر الصديق رضي الله عنه. فقل ان شئت ان تحتك - 00:02:50

ترد عليه اوجد منه على عثمان رضي الله عنه. فالمثل ليالي فخطبها ربي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت نعم قالت انه لم يمنعني ان اعرضت علي ان ارجع اليك شيئا الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلوها ولم اكن لافشيها سر رسول الله صلى - 00:03:10

صلى الله عليه وسلم باب عرض امرأة نفسها على من تلقى وقد اخبرنا محمد مسمى قال حدثني محروم ابن عبدالعزيز الصمد قال سمعت ثابتا يقول ان كنت عند انس ابن مالك وعند رنة الباق فقال جاءت امرأة الى رسول - 00:03:39

صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقالت يا رسول الله الك فيا حاجة؟ قال قال محمد ابن بشار قال حدثنا مكروه ان امرأة نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:59

ما كان اقل حياء عرضت نفسها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولما انقضت عدة زينبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد ازكرها على قال زيد فانطلقت فاتيا زينب اغشيا - 00:04:16

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما انا لصانعة شيئا حتى استغفر ربي. فقامت الى مسجدها القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بغير عمل. قال اخبرني احمد ابن يحيى الصوفي قال حدثنا ابن معلم قال حدثنا عيسى ابن - 00:04:54

قال سمعت انس ابن مالك اني اقول كانت زينب بنت جحش صلى الله عليه وسلم. يقول ان الله عز وجل انجح من السماء. وفيها نزلت اية الحجاب باب كيف الاستخارة. هذا الذي يعني فدخل بغير عمل - 00:05:14

يفسر هذه الكلمة. الذي بعدها. نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن. يقول اذا هم العبد بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم يقول اللهم اني استخيرك - 00:05:34

اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شاق لي في ديني ومعاشي وعقيدة امري. فاصرفه عني واصرفني عنه حيث كان - 00:06:01

ثم ارضني به قال ويسمي حاجته. باب الكاحل امة. قال خرج محمد بن سعيد ابن ابراهيم. قال احدثنا يزيد عن حماد عمر بن ابي سلمة عن ابيه عم سلمة لما قضت عدة اليها ابي بكر يخطبها - 00:06:29

رسول الله صلى الله عليه وسلم. عمر ابن الخطاب يخطبها عليه فقالت اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم اني امرأة خيرا وان امرأة وليس احد من اولياء شاهد واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له. فقال ارجع اليها فقل لها اما قولك اني امرأة غير فسألت - 00:06:49

صيانة فليس احد من اوليائه شاهد ولا غائب يكره ذلك فقالت ابنها يا عمر قم فزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجها مختصر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها - 00:07:17

قال صلى الله عليه وسلم قالت عائشة متزوجة قال حدثنا ابن معاوية عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صالح عبدالله ابن عمر يحدث ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:07:55

وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه حفصة بنت عمر قال قلت ان شئت ان تحبوك قال سألته قد بدأ لي الا اتزوج يومي هذا. قال عمر فلقيت وبلغتني الصديقة رضي الله عنه - 00:08:55

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك شيئا فيما عرضت علي الا اني قد كنت عليك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها - 00:09:26

رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم له استئذان الذكر في نفسها عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:09:56

تستخدم في نفسها ابو داود عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم احب الناس فضل ابن عباس ابن عباس ابن ربيعة عن نافع ابن مطعم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاديم اولى بهوية المقدس - 00:10:14

في نفسها واسمها سماتها عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لي ولي مع في نفسها عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:10:54

قال حدثنا ابو اسماعيل قال حدثنا يحيى ان ابا سلمة حدثه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ولا قال اخبرني قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن قال سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن ذلك وانا ابي عمرو - 00:11:28

النبي صلى الله عليه وسلم قال استأمروا النساء في اضلاعهن قيل فان الهجرة تستحي وتسجد قال حدثنا اسامة ابن عبدالرحمن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تفتحوا لاي معدل استعمار ولا تعدوا حتى تستأذن. قالوا يا رسول الله قال ان تسجد - 00:12:00

ابوها وهي كارهة عن عبدالرحمن فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم يزوجها ابوها وهي كارهة قال حدثنا تحبس ابن الحسن عن عبدالله بريدة عن عائشة ان فتاة دخلت عليها فقالت انها مزوجة لاخيه يرفع به خصيصته - 00:12:31

كارهة قالت من جسمي حتى يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسله الى اهلها فدعاه فجعل الامر اليك فقالت يا رسول الله قد اجزت ما صنع ابي. ولكن اردت ان اعلم النساء - 00:13:20

محمد وان ابت فلا جواز عليها تلاحظون المصنف في الباب الذي قبل يعني ذكر استخارة في كتاب النكاح يعني طبعا الائمة ائمة

الحديث مر علينا في البخاري ان هذا في كتاب الصلاة وهكذا في سائر كتب الحديث - 00:13:38
لكن مصنف رحمه الله له ملحظ لطيف. وهو الحديث الذي قبله في قصة اه قصة زينب قالت حتى استأمر ربي يعني اسأل الله عز وجل ان تدعو الله عز وجل بذلك - 00:14:15
وكأنه هذا الاستخارة. فالمصنف ان يكون الاستخارة ها هنا وفيه معنى اخر. وهو ان الاستخارة دعاء. ومن اعظم ما يكون في الامور التي يستخير بها الانسان مسألة الزواج. لانها اليس كذلك؟ يعني انت ليس كل الناس يقدر ان يتزوج ثنتين ولا ثلاث ولا اربع ليس كل الناس يقدر ان يغير زوجته - 00:14:32
وليس كل الناس يرضى تغيير الزوجة كل الناس يرضى بان يتزوج على زوجته. اذا كانت قريبة له ابنة عمه ولا ابنة خاله كل هذه تدعو الى ان يكون الزواج يعني او عفوا نسينا القسمة الثالثة او يخاف بزوجته. يعني هذا - 00:14:59
هذه الصورة ها وكبير اظن قليل ما هم فالصومان اظنه قليل ما لكن مثل هذا يعني يعني لما كان الامر فيه كبيرة في مثل هذا عيشة تعيش معه والى اخره يكون معه ام ولده. يتناسب انه يمكن - 00:15:19
الابواب الفقهية يمكن انسب ما هو هو هذا اللي هو النكاح. نعم قال خاضعه ابن علي عن محمد ابن سواء قال حدثنا سعيد عن قتادة ويعلم من حديث نعيم اي كلمة لعن ابن عباس - 00:15:42
قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم. وفي حديث يعلى بن سيف النبي صلى الله عليه وسلم تزوج بنونة عثمان عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:00
جعلت امرها الى العباس. ان رسول الله صلى باب النهي عن نكاح المحرم. قد اخبرنا هو من بعد الله قد حدثنا معهم قال حدثنا العلم. والحديث سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:28
قال حدثنا سعيد عن مطر ويعلمني حكيم عن مبين عثمان رضي الله عنه حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال لا ينكح المقيم ولا ينكح ولا وهذا ذكرناه في الاول انهم اذا يعني الباب الثاني اذا كان - 00:17:01
الاول والثاني متناقضان هذا والثاني يكون هو اختياره. هذه الطريقة يعني لهم يمكن تبين الاكثر في السنن النسائي هنا وفي الداري مسند الدارمي ايضا تبين بكثرتها نعم قال حدثنا عن ابي اسحاق عن عبدالله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:31
في الصلاة والتشهد في الحاجة. وهذا التشهد في الحاجة ام الحمد لله استعينوا ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن مضل له فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ويقرأ ثلاث - 00:18:01
عن سعيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم في شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نقله ونستعين من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له واشهد ان لا اله - 00:18:21
ان الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد سفيان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فرأت فيها رأيك فسكت فلم يجبها النبي صلى الله عليه وسلم شيء ثم قالت فقالت يا رسول الله - 00:18:44
ما قد وهبت نفسها لك فيها رؤياك فقد ردته فقال زوجيها يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفعك شيء؟ قال لا. قالت فقال لم اجد شيئا ولا خاتم القرآن شيء؟ قال نعم معي سورة كذا وسورة كذا - 00:19:34
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احق الشهود ان يوفى بهما المزيد من صلى الله عليه وسلم قال ان احق الشروط ايها التائبين استحللتم به الفرود باب النكاح الذي تحل به المقلقة بثلاثة - 00:19:54
صلى الله عليه وسلم واني تزوجت بعده عبد الرحمن ابن السبيل وما معه الا مثل الثوب فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعلي لابد من هذا بالاجماع لم يخالف في ذلك الا سعيد المسيب كانه لم يبلغ الحديث. رحمه الله رضي عنه نعم. باب تحديد الرديدات التي في حجره - 00:20:31
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله ان يا رسول الله انت اختي

بنت ابي سفيان. قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتفلين ذلك؟ فقلت نعم - 00:21:09
لست لك بمخلية واحب ان يشاركني في غير مؤمنين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نوحتي لا تحبني فقلت والله يا رسول الله انا لنتحدث فقال بنت ام سلمة فقلت نعم - 00:21:44
وقال والله لولا انها ربيبتني في حجري ما حلت لي. انها لبنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة زويبة فلا تعرضن علي بناتي كن ولا اخواتكن ان حدثه عن سيدنا - 00:22:05
صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لا يحل قال في يا رسول الله والله لقد تحدثنا انك سلمة وقال منك ام سلمة قالت للم حبيبة نعم قالت - 00:22:30
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لو انها لم تكن غيبة في حجر محله انها لبنة اهل من الرضاعة وابا سلمة سويفا فلا تعرضن علي بناتي كن ولا اخواتكن. ان زينب من - 00:23:10
السادة انها قالت يا رسول الله قالت اصنع ماذا؟ قالت تزوجها تزوجها طيب احب اليه قالت نعم لست لك بمخلية واحب مني في غير مقيم. قال انها لا تحج لي - 00:23:30
قال بنت ابي سلمة قالت نعم. قال والله لو لم اكن ربيتي ما حدث فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن. لابد ما بين المرأة وعمتها فلا حرج عن الاعراب عن ابي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين - 00:24:28
ابن عبد الوهاب ابن عباد ابن عبد الله ابن الزبير ابن العوام قال حدثنا محمد بن سليمان انا كنت هذه النسخة المكنسة مكنس يعني انا كنت يعني لما رأيت نسخة المسند عندهم كنت الحقيقة - 00:24:58
يعني اول ما رأيت الجزء الاول كنقول علي المسند هناك في الرياض فكنا نقابل على عدة نسخ فرأيت نسخة لا بأس ثم بعدين بدأ بدأت الكركبة وبعدين بدأ اسوأ من هذا. لكن ما يجيني معلم شاورما وسباك كهربائي - 00:25:26
جيب لي جيب لي ناس من العلماء هذي حديث رسول الله يعني واحد من الاخوة قال ان الاسماء يعني قشور من قشوره قلنا قشور في راسك. الان لو انا ناديتك وقلت لك يا - 00:25:48
مثلا اسمه اه اسمه مثلا صالح. فلو قلنا له يا صويب له. ترضى؟ لا. ما ترضى كيف عاد اسماء الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم واسماء الائمة الاولياء هؤلاء لكن هؤلاء ما يهمهم - 00:26:03
بعض الناس ليس هذا كبير اشكال اشكال وهو افحش من ذلك. ان يكون حديث النبي صلى الله عليه وسلم يثبت شيئا وهم يذكرون مذاهب الجهمية وغيرهم في الحديث الكتاب هذا اقبح شيء - 00:26:25
يعني واحد منهم يرد على الشافعي رضي الله عنه في الحاشية ويرد علي بماذا؟ يرد عليه بمذهب الجهمي شيء دخل في راسه هو ويذكر عاد خذ لك واحد في الحراج ولا واحد في السوق ولا في تاخذ الائمة الكبار وهذا - 00:26:38
بعدين اذا خالفت واحد من الائمة خالفه بامام مثلي المسائل العقدية التي ادخلوها مع الاسف ان المكاتب هذه يعني في يعني من مذاهب الجهمية وغيره هذا هو الذي لا يحل ما يجوز له - 00:26:56
من قال اخبرني قبيصة ابن تؤيد انه سمع ابا هريرة يقول لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجمع علينا وخالتها مالك وعبدالرحمن اعرابي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان تنكح المرأة على عمتها او خالتها - 00:27:14
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اربع اسوة يجمع بينهن المرأة وعمتها والمرأة قال عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال على عمتها ولا على خالتها - 00:27:49
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم او على خالتها قال ايحيى قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال لا تفتح المرأة على عمتها كما بين المرأة وخالتها محمد عن ابي هريرة عن - 00:28:21
صلى الله عليه وسلم قال لا المرأة على رحمتها ولا على خالقها عن ابي هريرة قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمتها قال صلى الله عليه وسلم قال محمد ابن ادم عن علي ابن مبارك عن عاصم - 00:28:51

صديقا سمعت جابر ابن عبدالله يقول انا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم تصلح المرأة على عمتها او على خالتها العروة النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حرمته الولاء الميلاد محرما من الله - 00:29:26

استأذن عليها فحجبتني فاخبر رسول الله صلى الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد ابن علي فقال حدثنا علي بن هاشم عن هشام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:05

يعني جواز يعني يعني ان يتسمى الانسان بافلح تعرفون النهي نهيت يعني نأتي باول الحديث لقد هممت ان انهى يعني ثم ذكر اسماء منها افلح فيشبه والله اعلم ان هذا كان باجل لا يتوسع في ذلك. والا هذا الحديث كان في اخر - 00:30:47

يعني ايام النبي صلى الله عليه وسلم فيشبه انه لا يتوسع بذلك. منها الذي مر علينا باب يعني قبيس الخطيب انت. فيشبه انه من اراد ان يتوسع الناس في اشراك الضمير بين الرب جل وعلا ورسوله او احد من الخلق - 00:31:19

قال ومن يعصيهما قال بئس الخطيب انت. مع النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا في صحيح مسلم. قالوا من يعصيه ما فقد رشد. فقد غوى يشبه والله اعلم وهكذا لما قالوا له انت سيدنا. قال سيد الله - 00:31:35

اليس كذلك؟ قال انت خير وانت خير يا خير الناس قال باك ابراهيم الانبياء لما فضل على يونس بن متى. يعني في قصة اليهودي مع المسلم فيشبه الله اعلم انه احب ان لا تتوسع - 00:31:51

في مثل هذه الاشياء. ويكون يعني ذلك بالنهي والجواز يبقى في بابه. يعني الاحاديث التي تدل على الجواز في بابها. اذا استعملت استعمالا قليلا لا بأس بذلك هذا يعني الصحيح انه لا. لكن بعض اهل العلم يجعله يجعل الهم مسار الكراهة الشديدة. يعني مثل او على المنهج - 00:32:08

يمكن ان تكون على ذكر الهم يعني عبارة عن وصف لقب ليس وصفا له مفهوم يعني هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر بحطب فيحتطب. في حديث الجماعة - 00:32:37

يعني هذا كلام الأولى معنا مسألة الهم هذه التي ذكرت هي في هذا الحديث. يتكلمون عليها ولكن لا اقل على كل حال ان يعني كراهة ذلك ان الشريعة لا تحب هذا - 00:32:52

نعم عن عن عبدالله ابي بكر ابيه عائشة تقول قال الرسول صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله قال عبدالرحمن السليمي العلي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله - 00:33:05

قال وعندك احد قال قلت نعم بنت حمزة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لا تحل لي ما خلقني ابراهيم الشهداء لرسول الله صلى الله عليه وسلم بنت حمزة فقال انها ابنة اخي الى الرضاعة. قال شعبتها لباسا قد سمع - 00:33:41

بن عبدالله قال حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنت حمزة. فقال انها بنت اخي احسنت - 00:34:11